شركة تابعة للجيش الإسرائيلي تحرس حدود الكويت

أعلن فيصل الدويسان عضو مجلس الأمة الكويتي أنه ينوي التقدم باستجواب لرئيس الوزراء جابر مبارك الصباح، على خلفية اعتراف وزير المالية بالحكومة السابقة التي كان يترأسها الصباح بتعاقد الحكومة مع شركة أمنية إسرائيلية، حيث قال الدويسان في بيان صحفي نشره الأربعاء على الموقع الرسمي لمكتبه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "أعكف على كتابة صحيفة استجواب لرئيس الوزراء على خلفية اعتراف حكومته السابقة بالتعامل مع شركة أنشأها الجيش الإسرائيلي، وتعمدها استكمال تنفيذ العقد بدلا من معاقبة كل من تسبب بهذه الطامة".

وحسب ما نشره الدويسان، فإن "وزراء الداخلية والخارجية والدفاع والمالية والتجارة ورئيس الوزراء مسؤولون سياسيا لاشتراكهم في تعريض أمن الكويت الوطني للخطر"، وسيكونون بالتالي معرضين للاستجواب والمساءلة من قبل مجلس الأمة الكويتي.

والشركة المصنعة لأنظمة المراقبة الأمنية للحدود تدعى "سنستار" ومقرها الرئيسي في كندا ومملوكة لشركة ماغال الإسرائيلية التي أسسها الجيش الإسرائيلي، ويرى الدويسان أنه لا يمكن التعامل مع تكليف الحكومة لهذه الشركة بتوريد وتركيب أجهزة المراقبة الحدودية كأنه مجرد تعاقد تجاري، مؤكدا أن هذا التعاقد ينطوي على أبعاد استخباراتية.

ورغم تشكيل حكومة جديدة، ورغم اعتراف وزير المالية في الحكومة السابقة " بصهيونية الشركة"، فإن الدويسان قال في بيان سابقة أن الحكومة الجديدة ووزير داخليتها لم يوقف الصفقة وأن الوزارة ماضية في تنفيذها، الأمر الذي لم تؤكده الحكومة الكويتية إلى الآن كما لم تنفه.

ومن جهة أخرى، عاشت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ضجة إعلامية كبرى بعد انكشاف عقود أبرمتها السعودية والكويت مع شركة G4S البريطانية المتهمة دوليا بتجاوزات لحقوق الإنسان، وبتزويدها للجيش الإسرائيلي بأدوات تعذيب محرمة دوليا وبإدارتها لحواجز التفتيش التي يقيمها الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.